

# نُوحٌ آمَنَ بِاللَّهِ

تكوين ٥: ٢٨-٢٢: ٨

كَانَ نُوحٌ رَجُلًا طَيِّبًا يَعْيشُ بَيْنَ أَشْخَاصٍ  
أَشْرَارٍ وَعَنِيفِينَ وَلَا يُحِبُّونَ يَهُوهَ. وَهَذَا  
أَزْوَاجُهُ كَثِيرًا.



وَلَكِنْ كَيْفَ يَا أَبِي؟  
مَاذَا أَقْدِرُ أَنَا أَنْ  
أَفْعَلَ؟

أَعْرِفُ يَا نُوحُ أَنَّ الْحَيَاةَ  
صَعِبَةٌ. أَخْبَرَنِي آدَمُ أَنَّ  
الْأَحْوَالَ سَيَبْقَى مُنْذُ مِائَاتِ  
السِّنِينَ.

لَكِنَّ يَهُوهَ قَالَ  
إِنَّكَ أَنْتَ سَتَرْيَحُنَا  
مِنْ هَذَا الْوَضْعِ.



سَأَفْعَلُ كُلَّ مَا  
تَطْلُبُهُ مِنِّي.

إِنَّ فُلْكَ، وَادْخُلْ إِلَيْهِ أَنْتَ  
وَعَائِلَتُكَ. وَخُذْ مَعَكَ كُلَّ  
أَنْوَاعِ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ  
كَيْ تَنْجُو هِيَ أَيْضًا.

قَرَّرَ يَهُوهَ أَنْ يَجْلُبَ طُوفَانًا لِيَمُوتَ  
الْأَشْرَارَ. وَقَالَ لِنُوحٍ مَاذَا يَجِبُ أَنْ  
يَفْعَلَ كَيْ لَا يَمُوتَ هُوَ وَعَائِلَتُهُ.



أَخْبَرَ نُوحٌ زَوْجَتَهُ وَأَبْنَاءَهُ الثَّلَاثَةَ وَرُؤُوسَهُمْ  
مَاذَا قَالَ لَهُ يَهُوَهُ.

يَلْزِمْنَا وَقْتٌ طَوِيلٌ  
لِنَبْنِي الْفُلَكَ هَلْ  
تَعْرِفُ مَعِيَ سَيِّئَاتِي  
الطُّوفَانَ؟

لَا لِكِنِّي مُتَّكَدٌ أَنَّ  
يَهُوَهُ سَيُخَلِّصُنَا.



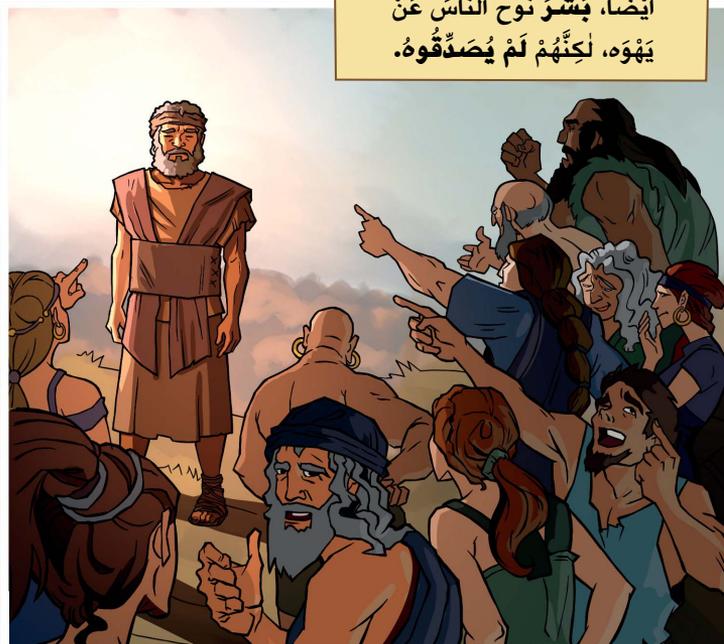
ظَلَّ نُوحٌ وَعَائِلَتُهُ ٤٠ أَوْ ٥٠ سَنَةً يَبْنُونَ الْفُلَكَ. وَكَانَ لَدَيْهِمْ عَمَلٌ  
كَثِيرٌ. مَثَلًا، كَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقَطُّعُوا الْأَشْجَارَ وَيَصْنَعُوا مِنْهَا قِطْعًا  
خَشَبِيَّةً وَيَدْمِنُوا الْفُلَكَ بِالرِّفْتِ كَيْ لَا يَدْخُلَ إِلَيْهِ الْمَاءُ.



أَيْضًا، بَشَّرَ نُوحٌ النَّاسَ عَنْ  
يَهُوَهُ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوهُ.

يَقُولُ أَهْلِي  
أَنَّنَا نَخْشَعُ وَقَتْنَا  
لِأَنَّ نَتَكَلَّمُ عَنْ يَهُوَهُ  
وَنَبْنِي الْفُلَكَ.

يَجِبُ أَنْ  
نُؤْمِنَ أَنَّ يَهُوَهُ  
سَيُكَاْفِنُنَا عَلَى تَعْبِنَا.



فِي الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ، طَلَبَ اللَّهُ مِنْ نُوحٍ وَعَائِلَتِهِ أَنْ يَدْخُلُوا  
إِلَى الْفُلِّ. وَكَانَ لَدَيْهِمْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَقَطْ لِيَدْخُلُوا مَعَهُمْ  
كُلَّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ.



وَبَعْدَمَا دَخَلُوا، أُغْلِقَ يَهُوهَ الْبَابَ.



نَزَلَ مَطَرٌ كَثِيرٌ طَوَالَ ٤٠ يَوْمًا.  
حَتَّى الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ جَدًّا تَغَطَّتْ  
بِالْمِيَاهِ.



مَرَّ أَكْثَرَ  
مِنْ سَنَةٍ!



سَيُحْبِرُنَا  
يَهُوهَ مَتَى نَقْدِرُ  
أَنْ نَخْرُجَ.

ثِقُوا بِهِ.



مَتَى نَخْرُجُ  
مِنْ الْفُلِكِ؟



أَخِيرًا، طَلَبَ اللَّهُ مِنْ نُوحٍ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْفُلِكِ. فَكَلَّمَ  
النَّاسَ الْغَنِيِّينَ وَالْأَشْرَارَ لَمْ يَعُودُوا مَوْجُودِينَ!



وَعَدَ يَهُوهَ أَنَّهُ لَنْ يَجْلُبَ مَرَّةً ثَانِيَةً طُوفَانًا لِيُبْرِئَ كُلَّ مَا يَعْيشُ  
عَلَى الْأَرْضِ. وَوَضَعَ قَوْسَ قَزَحٍ لِيُوكِّدَ هَذَا الْوَعْدَ.

وَهَكَذَا نَجَّى نُوحٌ وَعَائِلَتُهُ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا بِيَهُوهَ.

ماذا نتعلم من هذه القصة؟

لِمَاذَا كَانَ صَعْبًا عَلَى نُوحٍ أَنْ يُؤْمِنَ بِمَا  
قَالَ يَهُوهُ؟

مفتاح الجواب: متى ٢٤: ٢٨، ٢٩؛  
عبرانيين ١١: ٧.

لِمَاذَا أَحْتَاجَ نُوحٌ وَعَائِلَتُهُ إِلَى الصَّبْرِ؟

مفتاح الجواب: تكوين ٦: ١٤؛ ٧: ٦؛ ٨:  
١٢-١٣؛ عبرانيين ٦: ١٢.

لِمَاذَا تَحْتَاجُ أَنْتَ إِلَى الْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ؟

مفتاح الجواب: متى ٢٤: ٣٦، ٣٧؛  
عبرانيين ١٠: ٣٦-٣٩.